



السوق العالمي للحبوب (20 - 24 مايو 2019م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية مدعومة بعمليات شراء فنية، وبتزايد المخاوف من تعرض أجزاء من محصول القمح الصلب للتلف، وكذلك من تأخر زراعة محصول القمح الربيعي بفعل الأمطار الغزيرة.

كما ارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا متأثرة بتأخر زراعة كلا المحصولين نتيجة ارتفاع مستوى رطوبة التربة الناتج عن الأمطار الغزيرة على السهول الأمريكية. فيما تباينت أسعار الشعير حيث انخفضت أسعار الشعير في دول البحر الأسود والاتحاد الأوروبي، وارتفعت أسعار الشعير الأسترالي.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 218.6 دولار للطن فوب بارتفاع 8 دولار للطن (3.8%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2019م إلى 222.8 دولار للطن فوب بارتفاع 9.3 دولار للطن (4.4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 203.7 دولار للطن فوب بارتفاع 9 دولار للطن (4.6%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2019م إلى 208.2 دولار للطن فوب بارتفاع 9.3 دولار للطن (4.7%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 251 دولار للطن فوب بارتفاع 7.5 دولار للطن (3.1%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2019م إلى 246.2 دولار للطن فوب بارتفاع 6.7 دولار للطن (2.8%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر سبتمبر 2019م إلى 199 دولار للطن فوب بارتفاع 5.2 دولار للطن (2.7%). كما ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر سبتمبر 2019م إلى 216.5 دولار للطن فوب بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.1%).



(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يونيو 2019م إلى 190 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 2 دولار للطن (1%). وانخفضت كذلك أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 175 دولار للطن فوب بانخفاض 7 دولار للطن (3.8%). في حين ارتفعت أسعار الشعير الأسترالي إلى 236 دولار للطن فوب بارتفاع 14 دولار للطن (6.3%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يوليو 2019م إلى 171 دولار للطن فوب بارتفاع 6.7 دولار للطن (4.1%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يوليو 2019م إلى 318.5 دولار للطن فوب بارتفاع 5.2 دولار للطن (1.7%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- قررت الإدارة الأمريكية تخصيص مبلغ 14.5 مليار دولار كجزء من حزمة مساعدات جديدة مباشرة بقيمة 16 مليار دولار بهدف تعويض المزارعين عن الخسائر التي قد تنجم عن النزاع التجاري مع الصين والدول الأخرى. وقالت وزارة الزراعة الأمريكية إن المزارعين سيحصلون على الدفعة الأولى من حزمة المساعدات في يوليو أو أغسطس، مع خطط للدفعات اللاحقة في أواخر الخريف وبداية عام 2020م وفقاً لتقدم المحادثات التجارية مع الصين.
- كان المزارعون الأمريكيون الذين يمثلون دائرة رئيسية ساعدت في نقل ترامب إلى فوزه المفاجئ في انتخابات عام 2016م، من بين أكثر المتضررين من النزاع التجاري مع الصين التي كانت في السابق وجهة لأكثر من 60% من صادرات فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن الصين أوقفت جزئياً عمليات الشراء من أمريكا انتظارا لما سيسفر عنه تقدم المحادثات التجارية بين الجانبين والتي تعثرت مؤخراً.

• الوضع في روسيا

- توقع نائب وزير الزراعة الروسي أن تصل إجمالي صادرات بلاده من الحبوب الموسم القادم 2020/2019م إلى 45 مليون طن منها 36 مليون طن من القمح وذلك في مقابل 44 مليون



طن متوقع تصديرها حتى نهاية الموسم الحالي 2019/2018م في 30 يونيو المقبل منها 37 مليون طن من القمح.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت وزارة الزراعة الأوكرانية توقعاتها لإجمالي إنتاج محصول الحبوب في أوكرانيا الموسم القادم 2020/2019م إلى 70.8 مليون طن مقابل 70.1 مليون طن الموسم الحالي 2019/2018م بشرط استمرار التحسن في أحوال الطقس.
- أظهرت بيانات إحصائية رسمية ارتفاع مخزونات أوكرانيا من الحبوب في الأول من شهر مايو الجاري إلى 12 مليون طن مقابل 11.6 مليون طن في نفس التاريخ من عام 2018م بزيادة نسبتها 3.4%. وتشتمل هذه المخزونات على 3.4 مليون طن من القمح.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت وحدة رصد المحاصيل التابعة للمفوضية الأوروبية توقعاتها لمتوسط إنتاجية محصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي (28 دولة) الموسم القادم 2020/2019م بمقدار طفيف إلى 6.05 طن/هكتار مقابل 6.01 طن/هكتار (توقعات سابقة)، كما رفعت توقعاتها لمتوسط إنتاجية محصول الذرة إلى 7.92 طن/هكتار مقابل 7.73 طن/هكتار (توقعات سابقة)، ورفعت كذلك توقعاتها لمتوسط إنتاجية محصول الشعير بنوعيه الشتوي والربيعي إلى 4.96 طن/هكتار مقابل 4.95 طن/هكتار (توقعات سابقة). وفي سياق متصل رفع اتحاد تجارة وصناعة الحبوب بأوروبا "Coceral" توقعاته لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي الموسم القادم إلى 140.3 مليون طن مقابل 139.8 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة التحسن في أحوال الطقس، كما رفع توقعاته لمحصول الذرة إلى 62.9 مليون طن مقابل 61 مليون طن (توقعات سابقة) وذلك بفعل التوقعات المتفائلة بشأن زيادة الحصاد بكل من رومانيا وألمانيا، إذ توقع زيادة إنتاج محصول الذرة في رومانيا إلى 11.5 مليون طن مقابل 10.8 مليون طن (توقعات سابقة) وكذلك زيادته في ألمانيا إلى 4.1 مليون طن مقابل 3.6 مليون طن (توقعات سابقة). فيما خفض توقعاته لإجمالي إنتاج محصول الشعير إلى 59 مليون طن مقابل 59.4 مليون طن (توقعات سابقة) بعد توقعات بتراجع إنتاج محصول الشعير الربيعي إلى 28.7 مليون طن مقابل 29 مليون طن (توقعات سابقة).



- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 18.4 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 19 مايو 2019م مقابل 18.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 1%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 4 مليون طن من الشعير مقابل 5.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 24%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 21.5 مليون طن من الذرة مقابل 15.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 37%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 13.1 مليون طن من فول الصويا مقابل 12.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 9%.

• الوضع في فرنسا

- أبقى التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 20 مايو على تقديراته لمحصول القمح الفرنسي الطري المصنف بحالة "جيدة أو ممتازة" عند 79% وذلك للأسبوع الثالث على التوالي. كما أبقى على تقديراته لمحصول الشعير الشتوي عند 75% بحالة "جيدة أو ممتازة"، فيما خفض تقديراته لمحصول الشعير الربيعي إلى 88% بحالة "جيدة أو ممتازة" مقابل 89% الأسبوع السابق. وأوضح التقرير أن محصول الذرة اكتملت زراعته بنسبة 97% مقابل 88% الأسبوع السابق، وأن 83% منه بحالة "جيدة أو ممتازة" مقابل 85% الأسبوع السابق.

• الوضع في البرازيل

- تشير نتائج استطلاع قامت به رويترز شمل عدد (11) شركة استشارات زراعية إلى احتمال أن يحصد مزارعو البرازيل نحو 97.5 مليون طن من الذرة الموسم الحالي 2019/2018م وهو الأمر الذي حال تأكده سيكون أقل بمقدار طفيف مقارنة بالحصاد القياسي المسجل في الموسم 2017/2016م والبالغ 97.8 مليون طن، ولكن سيكون أعلى بنسبة 21% مقارنة بالموسم السابق 2018/2017م. فيما يتوقع أن يصل إجمالي حصاد محصول فول الصويا الموسم الحالي إلى 116.2 مليون طن مقابل 115.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 119.28 مليون طن الموسم السابق وهو أعلى حصاد لفول الصويا في البرازيل تاريخياً.



ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 2.2 مليون طن من القمح المحلي

- أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية عن شراء الحكومة كمية 2.2 مليون طن قمحاً من المزارعين المحليين منذ بداية موسم التوريد وحتى الآن، وتستهدف مصر شراء 3.6 مليون طن من القمح المحلي هذا العام.

• إثيوبيا تشتري 600 ألف طن من القمح

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الإثيوبية اشترت كمية 600 ألف طن من القمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 30 إبريل الماضي للتوريد بعد شهرين من توقيع عقد الشراء، وبذلك تكون إثيوبيا قد تعاقدت على شراء مليون طن من القمح بعد الإعلان عن شرائها كمية 400 ألف طن الأسبوع الماضي.

• الجزائر تتخذ خطوات للحد من واردات الحبوب

- قالت وكالة الأنباء الرسمية في الجزائر إن الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات للحد من واردات الحبوب للتعامل مع تراجع احتياطات النقد الأجنبي، ونقلًا عن مكتب رئيس الوزراء الجزائري ستشمل هذه الإجراءات أيضا الحد من واردات الحليب. الجدير بالذكر أن الجزائر تعد واحدة من أكبر الدول المستوردة للحبوب، إذ بلغ إجمالي قيمة وارداتها من الحبوب عام 2018م نحو 3.1 مليار دولار بزيادة نسبتها 11.6% مقارنة بالعام السابق، وشكل الإنفاق على واردات الحبوب والحليب أكثر من 50% من إجمالي واردات الغذاء عام 2018م التي بلغت 8.57 مليار دولار عام 2018م. كما تجدر الإشارة إلى تراجع احتياطات النقد الأجنبي في الجزائر في سبتمبر الماضي إلى 88.61 مليار دولار مقارنة بـ 106.3 مليار دولار في نفس الشهر من عام 2017م بانخفاض نسبته 16.6%.

• المغرب يرفع التعرفة الجمركية على واردات القمح الطري إلى 135%

- قال المتحدث باسم الحكومة المغربية إن المغرب سترفع التعرفة الجمركية على واردات القمح الطري من 30% إلى 135% اعتباراً من 1 يونيو 2019م في خطوة من شأنها مساعدة المزارعين المحليين على بيع محصولهم في السوق المحلي. وأضاف أن مجلس الوزراء وافق على هذه الزيادة لحماية المزارعين من تراجع أسعار القمح عالمياً بشكل يعطي لهم الفرصة



لتصريف ما تم حصاده محلياً. وأكد على أن التعرف الجديدة سيتم مراجعتها وفقاً للتطورات في السوق العالمي ووفقاً لمستوى المخزونات الاستراتيجية بالبلاد.

- وتجدر الإشارة إلى أن مخزونات القمح الطري بالجزائر بلغت نحو 1.77 مليون طن في منتصف شهر إبريل الماضي بما يغطي احتياجات المطاحن المحلية لمدة 4.5 شهراً حسبما أفاد المتحدث باسم الحكومة، ووفقاً لتقديرات وزارة الزراعة المغربية من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج الحبوب العام الحالي إلى 6.1 مليون طن بتراجع نسبته 40.7% مقارنة بالعام الماضي. ومن المتوقع أن يشتمل حصاد العام الحالي على 3.5 مليون طن من القمح الطري و1.35 مليون طن من القمح الديورم بالإضافة إلى 1.25 مليون طن من الشعير. وتشير التقديرات المبدئية لرئيس اتحاد المطاحن إلى احتمال أن تصل واردات المغرب من القمح الطري هذا العام إلى 3 مليون طن، وتقوم حكومة المغرب دائماً بتقديم دعم للمطاحن لشراء القمح المحلي عوضاً عن الاستيراد من الخارج.

• ارتفاع أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax Index عند 1287 نقطة مقابل 1252 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 35 نقطة بنسبة 2.8%.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 97.61 نقطة مقابل 97.86 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.35%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.35%	1.116	1.120	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Jul. 019	210.6	218.6	8.0	3.8%	
Sep. 019	213.5	222.8	9.3	4.4%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Jul. 019	194.7	203.7	9.0	4.6%	
Sep. 019	198.9	208.2	9.3	4.7%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Jul. 019	243.5	251.0	7.5	3.1%	
Sep. 019	239.5	246.2	6.7	2.8%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
May. 019	207.5	208.6	1.1	0.5%	
Sep. 019	193.8	199.0	5.2	2.7%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
May. 019	210.8	211.2	0.4	0.2%	
Sep. 019	216.2	216.5	0.3	0.1%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Jul. 019	164.3	171.0	6.7	4.1%	
Sep. 019	168.3	177.0	8.7	5.2%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Jul. 019	313.3	318.5	5.2	1.7%	
Sep. 019	313.7	316.5	2.8	0.9%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
June.019	192.0	190.0	-2.0	-1.0%	
Australia Feed Barley	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
June.019	222.0	236.0	14.0	6.3%	
Black Sea Feed Barley	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
June.019	182.0	175.0	-7.0	-3.8%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – May.019	17-May-19	24-May-19	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.5	22.8	0.3	1%	
Germany-Hamburg	24.5	24.5	0.0	0%	
French - Dunkerque	24.8	25.0	0.3	1%	
Australia - Kwinana	25.0	25.3	0.3	1%	